

لسان العرب

(ربح) : الرِّبْحُ و التَّزْرِبُخُ : الاسترخاء حكى عن بعض العرب : مَشَى حتى تَزْرِبُخَ أَي استرخى . و الرِّبْحُ من الرجال : العظيم المسترخى . و رِبْحَتِ المرأةُ تَزْرِبُخُ رِبْحًا و رُبُوخًا و رِبَاخًا وهي رِبُوخ : غُشيَ عليها عند الجماع . و رَحِلَ رِبِيخُ : ضخم قال : فلما اءْتَدَرَتِ طَارِقَاتُ الهُمومِ رَفَعَتْ الْوَلِيَّ وَكَوْرًا رِبِيخًا أَي ضَخْمًا . وَأَرْضُ رَابِخ : تَأْخُذُ اللَّيْلَ وُجْمَةً وَلَا حِجَارَةً فِيهَا وَلَا نَقْلًا . و رَابِخُ : موضع بنجد قال ابن دريد : أَحَسِبَ ذَلِكَ وَلَمْ يَتَّيَقِنَهُ . و مُرْبِخُ : جبل من جبال زَرْوَدَ أَوْ رَمْلَةٍ بِالْبَادِيَةِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : سَمِيَ جَبَلُ مُرْبِخٍ مُرْبِخًا لِأَنَّ زَنْهَ يُرْبِخُ الْمَاشِيَ فِيهِ مِنَ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ أَي يَذْهَبُ عَقْلُهُ كَالرِّبُوحِ الَّتِي يَغْشَى عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الشَّهْوَةِ قَالَ الشَّاعِرُ : أَطْيَبُ لَذَّاتِ الْفَتَى : نَيْلُ رِبُوحٍ غَلِمَهُ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا خَاصِمَ إِلَيْهِ أَبَا امْرَأَتِهِ فَقَالَ : زَوْجَنِي ابْنَتُهُ وَهِيَ مَجْنُونَةٌ فَقَالَ : مَا بَدَا لَكَ مِنْ جَنُونِهَا فَقَالَ : إِذَا جَامَعْتُهَا غَشِيَ عَلَيْهَا فَقَالَ : تِلْكَ الرِّبُوحُ لَسْتُ لَهَا بِأَهْلٍ أَرَادَ أَنَّ ذَلِكَ يَحْمَدُ مِنْهَا . وَأَصْلُ الرِّبُوحِ مِنْ تَزْرِبُخَ فِي مَشْيِهِ إِذَا اسْتَرَخَى . و أَرْبِخَ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً رِبُوخًا وَهِيَ الَّتِي تَنْذِرُ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَتُضْطَرُّ كَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ . و رِبْحَتِ الْإِبِلُ فِي الْمُرْبِخِ أَي فَتَدَرَّتْ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ مِنَ الْكَلالِ وَأَنْشَدَ : أَمِنْ حِبَالِ مُرْبِخٍ تَمَطَّيْنُ لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْزَحْدِرْنَ وَارْقَيْنِ أَوْ يَقْضِي اللَّيْلَ ذُبَابَاتِ الدَّيْنِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَعْرِفُ مِثْلَ هَذَا يَشْتَقُّ مِنَ الْأَعْلَامِ إِذْ مَا ذَلِكَ فِي إِيْتَانِ الْمَوَاضِعِ كَأَنْزَجَدَ وَأَتَهَمَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْبِخَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَائِدِ وَأَرْبِخَ الرَّمْلُ إِذَا تَكَاثَفَ وَأَرْبِخَ الْمَاشِيَ فِيهِ . و بنو رِبْحَةَ : حِيَّ